

## لسان العرب

( حرق ) الحَرَقُ بالتحريك النار يقال في حَرَقِ □ قال شديداً سَرِيعاً مِثْلَ إضرامِ الحَرَقِ وقد تَحَرَّقَتْ والتحريقُ تَأْثيرها في الشيء الأزهري والحَرَقُ من حَرَق النار وفي الحديث الحَرَقُ والغَرَقُ والشَّرقُ شهادة ابن الأعرابي حَرَقُ النار لهَبُهُ قال وهو قوله ضالَّةُ المؤمن حَرَقُ النار أي لهَبُها قال الأزهري أراد أن ضالَّةَ المؤمن إذا أَخَذها إنسان ليتملِّكها فإنها تُؤدِّيه إلى حَرَق النار والضالَّةُ من الحيوان الإبل والبقر وما أشبهها مما يُؤدِّعِد ذهابه في الأَرْض ويمتنع من السَّبَّاح ليس لأحد أن يَعْرِض لها لأن النبي A أوعِد مَنْ عَرَض لها ليأخذها بالنار وأحرقه بالنار وحَرَّقَه شديداً للكثرة وفي الحديث الحَرَقُ شهيد بكسر الراء وفي رواية الحَرِيقُ أي الذي يَقَع في حَرَق النار فيلأْتَهَب وفي حديث المظاهر احتَرَقَتْ أي هلكَتْ ومنه حديث المُجامع في نهار رمضان احتَرَقَتْ سبها ما وقعا فيه من الجَماع في المظاهرة والصَّوم بالهَلَاك وفي الحديث إنه أُوحِيَ إليَّ أن أُحَرِّقَ قريشاً أي أُهْلِكَهُم وحديث قتال أهل الردة فلم يزل يُحَرِّقُ أعداءهم حتى أدخلهم من الباب الذي خَرَجوا منه قال وأُخذ من حارقة الورك وأحرقته النار وحَرَّقَتْه فاحترق وتحرَّقَ والحُرْقَةُ حَرارتها أبو مالك هذه نارٌ حِرَاقٌ وحُرَاقٌ تُحَرِّق كل شيء وألقى الكافر في حَرِيقَتِهِ أي في نارِهِ وتحرَّقَ الشيءُ بالنار واحترقَ والاسم الحُرْقَةُ والحَرِيقُ وكان عمرو بن هند يلقَّب بالمُحَرِّق لأنه حَرَّق مائة من بني تميم تسعة وتسعين من بني دارم وواحداً من البراجيم وشأه مشهور ومُحَرِّقٌ أيضاً لقب الحرث بن عمرو ملك الشام من آل جَفْنَةَ وإِنما سمي بذلك لأنه أَوَّل من حَرَّق العرب في ديارهم فهم يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرِّقٍ وأما قول أسود بن يعفُر ماذا أُوِّمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ تركوا منازلهم وبعده إِياد ؟ فإنما عني به امرأ القيس بن عمرو بن عَدِي اللخمي لأنه أيضاً يُدْعَى مُحَرِّقاً قال ابن سيده مُحَرِّقٌ لقب ملك وهما مُحَرِّقان مُحَرِّق الأكبر وهو امرؤ القيس اللخمي ومحَرِّق الثاني وهو عمرو بن هند مُضَرَّطُ الحِجَارَةِ سمي بذلك لتحريقه بني تميم يوم أواره وقيل لتحريقه نخل مَلَاهِمٍ والحُرْقَةُ ما يجده الإنسان من لَذْعَةِ حُبِّ أو حزن أو طعم شيء فيه حرارة الأزهري عن الليث الحُرْقَةُ ما تجد في العين من الرمَد وفي القلب من الوجع أو في طعم شيء مُحَرِّق والحَرُّوقُ والحُرِّاقُ والحَرِّوقُ ما يُقْدَح به النار قال ابن سيده قال أبو حنيفة هي الخُرْقُ المُحَرِّقَةُ التي يقع فيها السَّقَطُ وفي التهذيب هو الذي تُورَى فيه النارُ ابن الأعرابي الحَرُّوقُ

والحَرِّ وَقُ وَالْحُرَّاقُ ما نَتَقَتْ بِهِ النَّارُ مِنْ خَرِّقَةٍ أَوْ نَبِجٍ قَالَ وَالذَّبِجُ أَصُولُ  
الْبَرْدِيِّ إِذَا جَفَّ الْجَوْهَرِيُّ الْحُرَّاقُ وَالْحُرَّاقَةُ مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُهُ التَّشْدِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِي حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ فَعُولَاءٍ عَنِ الْفَرَّاءِ  
أَنَّهُ يُقَالُ الْحَرُّ وَقَاءٌ لِلَّتِي تُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ وَالْحَرُّوقُ وَالْحُرُّاقُ وَالْحَرُّوقُ قَالَ  
وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْحُرَّاقُ وَالْحُرَّاقَةُ فَعَدَّتْهَا سِتُّ لُغَاتٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَرَّاقَاتُ سَفُنٌ  
فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ وَقِيلَ هِيَ الْمَرَامِي أَنْفُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَّاقَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ  
مِنَ السَّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ إِبْلَاءَ حَرِّقِهَا  
حَمَضٌ بِلَادٍ فَلَّ وَغَتَّمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقْبَلٌ فَمَا تَكَادُ نَبِيئُهَا تَوْلِيَّيَ يَعْنِي  
عَطَّشَهَا وَالغَتَّمُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَيُرْوَى وَغَيْمٌ نَجْمٌ وَالغَيْمُ الْعَطَشُ وَالْحَرَّاقَاتُ مَوَاضِعُ  
الْقَلَائِيَّيْنَ وَالْفَخَّامِيْنَ وَأَحْرَقُ لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا أَيُّ أَقْبَسْنَا عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَنَارُ حِرَّاقٍ لَا تُبْقِي شَيْئًا وَرَجُلٌ حُرَّاقٌ وَحِرَّاقٌ لَا يَبْقَى شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ مِثْلُ  
بِذَلِكَ وَرَمِيَّ حِرَّاقٌ شَدِيدٌ مِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا وَالْحَرَّاقُ أَنْ يُصِيبَ الثُّوبَ احْتِرَّاقٌ مِنْ  
النَّارِ وَالْحَرَّاقُ احْتِرَّاقٌ يُصِيبُهُ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّاقُ الذَّبَابُ فِي  
الثُّوبِ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ جَعَلَهُ مِثْلَ الْحَرِّ الَّذِي هُوَ لِهَبِ النَّارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَسْكُنُ  
وَعِمَامَةُ حَرَّاقَانِيَّةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ فِيهِ لَوْنٌ كَأَنَّهُ مُحْتَرِّقٌ وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرِّيقُ  
اضْطِرَامُ النَّارِ وَتَحَرُّقُهَا وَالْحَرِّيقُ أَيْضًا اللَّهَبُ قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ يُثْرِنُ  
مِنْ أَكْثَرِهَا بِالذَّبِّ قَعَاءٌ مُنْذَمَّصِبًا مِثْلُ حَرِّيقِ الْقَصَّابِ وَفِي الْحَدِيثِ شَرِبَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ الْمُحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ الْمَاءَ الْمُحْرَقُ هُوَ الْمُغْلَى بِالْحَرِّاقِ وَهُوَ  
النَّارُ يَرِيدُ أَنَّهُ شَرِبَهُ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ وَالْحَرُّوقَةُ الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يُذَرُّ  
عَلَيْهِ دَقِيقٌ قَلِيلٌ فَيَتَنَاوَتُ أَيُّ يَنْتَفِخُ وَيَتَقَاوَزُ عِنْدَ الْغَلِيانِ وَالْحَرِّيقَةُ الذَّبَابُ  
وَقِيلَ الْحَرِّيقَةُ الْمَاءُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَيُلَاعَقُ وَهُوَ أَغْلَطُ مِنَ الْحَسَاءِ  
وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ وَكَلَابِ الزَّمَانِ الْأَزْهَرِيِّ ابْنُ  
السَّكَيْتِ الْحَرِّيقَةُ وَالذَّبَابُ أَنْ يَذَرُّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَذْفِرَ  
يُتَحَسَّى مِنْ نَفْثَتِهَا وَهُوَ أَغْلَطُ مِنَ السَّخِينَةِ فَيُوسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا  
غَلِبَهُ الدَّهْرُ وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَّاقُ وَالْحَرِّيقُ مَا أَحْرَقَ  
النَّبَاتَ مِنْ حَرِّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ وَقَدْ احْتَرَقَ الذَّبَابُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَفَتْ وَهُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا كَقَوْلِكَ يَتَضَرَّمُ وَنَصَلَ حَرِّقُ  
حَدِيدٌ كَأَنَّهُ ذُو إِحْرَاقٍ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهِ  
سِنَانًا نَصَلَهُ حَرِّقُ حَدِيدٍ وَمَاءٌ حُرَّاقٌ وَحُرَّاقٌ مِلَاحٌ شَدِيدٌ الْمَلُوحَةُ وَكَذَلِكَ  
الْجَمْعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءٌ حُرَّاقٌ وَقُعَاعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَيْسَ بَعْدَ الْحُرَّاقِ شَيْءٌ وَهُوَ الَّذِي

يُحَرِّقُ أَوْ بَارِ الْإِبِلِ وَأَحْرَقْنَا فَلَانَ بِرَّحَ بِنَا وَأَذَانَا قَالَ أَحْرَقَنِي النَّاسُ  
بِتَكْدِيلِيهِمْ مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ؟ وَالْحُرُّ قَانُ الْمَذْحُ وَهُوَ اصْطِكَاكُ  
الْفَخْذَيْنِ الْأَزْهَرِي اللَّيْثِ الْحَرِّقُ حَرِّقَ النَّابِيَيْنِ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ وَأَنْشَدَ أَبِي الصَّيِّمِ  
وَالنَّبِيُّ عَمَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ فَأَوْصَى وَالسِّيُوفُ مَعَاقِلُهُ وَحَرِّقُ النَّابِ صَرِيْفُهُ  
وَالْحَرِّقُ مَصْدَرُ حَرَّقَ نَابُ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَحْرُقُونَ أُنْيَابَهُمْ غَيْطًا وَحَدَقًا أَيْ  
يَحْكُونَ بَعْضَهَا بِبَعْضِ ابْنِ سَيْدِهِ حَرَّقَ نَابُ الْبَعِيرِ يَحْرُقُ وَيَحْرُقُ حَرَقًا وَحَرِّقًا  
صَرَفَ بِنَابِهِ وَحَرَّقَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرُهُ نَابَهُ يَحْرُقُهُ وَيَحْرُقُهُ حَرَقًا وَحَرِّقًا  
وَحُرُوقًا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْطٍ وَغَضَبٍ وَقِيلَ الْحُرُوقُ مُحْدَثٌ وَحَرَّقَ نَابَهُ يَحْرُقُهُ أَيْ سَحَقَهُ  
حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيْفٌ وَفَلَانَ يَحْرُقُ عَلَيْكَ الْأُرَّامَ غَيْطًا قَالَ الشَّاعِرُ زَيْدُ بْنُ أَبِي عَمِيَّةٍ  
سَلَيْمِيٍّ إِنَّمَا بَاتُوا غَضَابًا يَحْرُقُونَ الْأُرَّامَ وَسَحَابٌ حَرَّقُ أَيْ شَدِيدُ الْبَرَقِ  
وَفَرَسٌ حُرَّاقٌ الْعَدْوُ إِذَا كَانَ يَحْتَرِّقُ فِي عَدْوِهِ وَالْحَارِقَةُ الْعَصَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ  
بَيْنَ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْوَرَكِ وَقِيلَ هِيَ عَصَبَةٌ مَتَصِلَةٌ بَيْنَ وَابِلَاتِي الْفَخْذِ وَالْعَضُدِ الَّتِي تَدُورُ فِي  
صَدَفَةِ الْوَرَكِ وَالْكَتْفِ إِذَا انْفَصَلَتْ لَمْ تَلْتَمِمْ أَبَدًا يُقَالُ عِنْدَهَا حُرَّقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْرُوقٌ  
وَقِيلَ الْحَارِقَةُ فِي الْخُرْبَةِ عَصَبَةٌ تَعْلَقُ الْفَخْذَ بِالْوَرَكِ وَبِهَا يَمْشِي الْإِنْسَانُ وَقِيلَ  
الْحَارِقَتَانِ عَصَبَتَانِ فِي رُؤُوسِ أَعَالِي الْفَخْذَيْنِ فِي أَطْرَافِهَا ثُمَّ تَدْخُلَانِ فِي نُقُورَتِي الْوَرَكَيْنِ  
مَلْتَزِقَتَيْنِ نَابَتَيْنِ فِي النَّقْرَتَيْنِ فِيهِمَا مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ وَالْوَرَكِ وَإِذَا زَالَتِ الْحَارِقَةُ  
عَرَجَ الَّذِي يُصِيبُهُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْحَارِقَةُ عَصَبَةٌ أَوْ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ وَحَرَّقَ حَرَقًا  
وَحُرَّقَ حَرَقًا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ الْأَزْهَرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَارِقَةُ الْعَصَبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي  
الْوَرَكِ إِذَا انْقَطَعَتْ مَشَى صَاحِبُهَا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ لَا يَسْتَطِيعُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ وَإِذَا مَشَى عَلَى  
أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ اخْتِيَارًا فَهُوَ مُكْتَامٌ وَقَدْ اكْتَامَ الرَّاعِي عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .  
( \* كَذَا بِيَاضِ الْأَصْلِ ) أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَنْالَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ بَعْصَاهُ لِيَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاجِزِ يَصِفُ رَاعِيًّا تَرَاهُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيْقِ يَشْوُلُ بِالْمِحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ الْغُصْنَ  
فِيُمِيلُهُ إِلَى إِبْلِهِ يَقُولُ فَهُوَ يَرْفَعُ رِجْلَهُ لِيَتَنَاوَلَ الْغُصْنَ الْبَعِيدَ مِنْهُ فَيَجْذِبُهُ وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ يَقُولُ إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْجِ رِجْلِهِ لِيَتَنَاوَلَ لِلْأَفْنَانِ وَبِجْتَذِبِهَا بِالْمِحْجَنِ  
فَيَنْفُضُهَا لِلْإِبِلِ كَأَنَّهُ مَحْرُوقٌ وَالْحَرَّقُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ انْقِطَاعُ الْحَارِقَةِ وَرِجْلُ حَرَّقُ  
أَكْثَرُ مِنْ مَحْرُوقٍ وَبَعِيرٌ مَحْرُوقٌ أَكْثَرُ مِنْ حَرَّقٍ وَاللُّغَتَانِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ  
فَصِيحَتَانِ وَالْحَارِقَةُ أَيْضًا عَصَبَةٌ أَوْ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالْمَحْرُوقُ الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَيُقَالُ الَّذِي زَالَ وَرَكَهُ قَالَ آخِرُهُمُ الْغَرِّبَانُ فِي  
حُرْمَاتِ جَارٍ وَفِي الْأَدْنَيْنِ حُرَّاقُ الْوَرُوكِ يَقُولُ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ

أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدَّبع ولا القَذَر وهم في الظُّلم والجَنَف على أذانهم كالمَحروق الذي يمشي مُتجانِفاً ويَزهد في مَعُونتهم والذَّب عنهم والحَرَقُ قُوَّةٌ أعلى الحَلق أو اللِّهامة وحَرَقَ الشعرُ حَرَقاً فهو حَرَقٌ قَصُر فلم يطل أو انقطع قال أبو كَبير الهذلي ذَهَبَت بِشاشته فأَصْبَحَ خامِلاً حَرَقَ المَفارِقِ كالْبُرءِ الأَعْفَرِ البُرءِ البُرْايةُ وهي الذُّحاةُ والأَعْفَرُ الأَبيضُ الذي تعلوه دُمرة وحَرَقَ ريش الطائر فهو حَرَقٌ انْحَصَّ قال عنترة يصف غراباً حَرَقَ الجَناحِ كأنَّ لَحْيَيْهِ رَأْسَهُ جَلَامانِ بالأَخْبَارِ هَشٌّ مُولَعٌ والحَرَقُ في الناصيةِ كالسَّفى والفعلُ كالفعل وحَرَقَتِ اللِّحيةُ فهي حَرَقَةٌ قَصُر شعر ذقنِها عن شعر العارضين أبو عبيد إذا انقطع الشعر ونَسَل قيل حَرَقَ يحرقُ وهو حَرَقٌ وفي الصحاح فهو حَرَقُ الشعر والجَناح قال الطَّرمَّاح يصف غراباً شَدِجُ الذِّسَا حَرَقُ الجَناحِ كأزَّه في الدَّارِ إثْرَ الطَّاعِنينَ مُقَيِّدٌ وحَرَقَ الحديدَ بالمِبرِدِ يحرقُه ويحرقُه حَرَقاً وحَرَقَه بردهً وذلكَّ بعضَه ببعض وفي التنزيل لَنُحَرِّقَنَّه . ( \* قوله « وفي التنزيل لنحرقنه إلخ » كذا بالأصل مضبوطاً وعبارة زاده على البيضاوي والعامية على ضم النون وكسر الراء مشددة من حرقه يحرقه بالتشديد بمعنى أحرقه بالنار وشدَّد للكثرة زالمبالغة أو برده بالمبرد على أن يكون من حرق الشيء يحرقه ويحرقه بضم الراء وكسرها إذا برده بالمبرد ويؤيد الإحتمال الأول قراءة لنحرقنه بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء من الاحراق ويعضد الثاني قراءة لنحرقنه بفتح النون وكسر الراء وضمها خفيفة أي لنبردنه اه فتلخص أن فيه أربع قراءات ) وقرئ لَنُحَرِّقَنَّه ولنَحَرِّقَنَّه وهما سواء في المعنى قال الفراء من قرأ لنحرقنَّه لنَبرِدَنَّه بالحديد بِرَدًا من حَرَقَنَّهُ أَحْرَقَهُ حَرَقاً وأنشد المِفْصَلُ لعامر بن شَقِيْق الصَّبِي بذي فَرَقَيْنِ يَوْمَ بَنو حَبِيبٍ نُبُوْبَهُمُ عَلِينا يَحْرُقُونَا قال وقرأ علي كرم الله وجهه لنحرقنَّه أي لنبرِدَنَّه وفي الحديث أنه نهى عن حَرَقِ النواة هو بِرَدُها بالمِبرِدِ يقال حَرَقَ المَحْرُقِ أي برده به ومنه القراءة لَنُحَرِّقَنَّه ويجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار وإنما نهى عنه إكراماً للنخلة أو لأن النوى قُوَّةُ الدِّجَانِ في الحديث ابن سيده وحرقه مكثرة عن حَرَقَه كما ذهب إليه الزجاج من أن لَنُحَرِّقَنَّه بمعنى لنبرِدَنَّه مرة بعد مرة لأن الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك وبهذا ردَّ عليه الفارسي قوله والحَرِقُ والحُرَّاقُ والحِرَّاقُ والحِرُّوقُ كله الكُشُّ الذي يُلَاقِحُ به النخل أعني بالكُشُّ الشِّمْرَاحِ الذي يؤخذ من الفحل فيُدَسُّ في الطَّلَاعَةِ والحارِقةُ من النساء التي تُكثَرُ سَبَّ جارتيها والحارِقةُ والحارُّوقُ من النساء الضيِّقةُ الفرج ابن الأعرابي وامرأة حارِقةٌ ضيِّقةُ المَلَاقِي وقيل هي التي تَغْلِبُها الشهوة حتى تَحْرُقَ أنيابها

بعضها على بعض أي تحكّمها يقول عليكم بها .

( \* قوله « يقول عليكم بها » كذا بالأصل هنا وأورده ابن الأثير في تفسير حديث الامام علي خیر النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة ) ومنه الحديث وجدّتها حارقةً طارقةً فائقةً وفي حديث الفتح دخل مكةً وعليه عمامة سوداء حرقانيةً جاء في التفسير أنها السوداء ولا يُدرى ما أصله قال الزمخشري هي التي على لون ما أحرقت النار كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال الحرق بالفتح والحرق معاً والحرق من الدقّ الذي يعرض للثوب عند دقّه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز أراد أن يستبدل بعُمّاله لِمَا رأى من إبطائهم فقال أمّاً عديّ بن أوطاة وإنما غرّني بعمامته الحرقانية السوداء وفي حديث عليّ كرم الله وجهه خیر النساء الحارقةً وقال ثعلب الحارقة هي التي تُقام على أربع قال وقال عليّ وعندني سيده ابن قال ثعلب قول هذا سيماء بنت أسماء إلا الحارقة على ربص ما Bo أن الحارقة في حديث علي كرم الله وجهه هذا إنما هو اسم لهذا الضرب من الجماع والمُحارقة المُباشرة على الجنب قال الجوهری المُحارقة المُجامعة وروي عن علي أنه قال كذبتكم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عميس وقال بعضهم الحارقة الإبراك قال الأزهري في هذا المكان وأما قول جرير أمّ مدحت ويحك منذقراً أن الزقوا بالحارقة فإرسلوها تطلّع ولم يقل في تفسيره شيئاً وروي عن علي عليه السلام أنه قال عليكم بالحارقة من النساء فما ثبت لي منهن إلا أسماء قال الأزهري كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة من السبع اسم له قال ابن سيده والحارقة السبع ابن الأعرابي الحرق الأكل المُستقصى والحرق الغضابي من الناس وحرق الرجل إذا .

( \* قوله « وحرقت الرجل كذا إلخ » كذا ضبط في الأصل بفتح الراء ولعله بضمها كما هو المعروف في أفعال السجيا ) ساء خلقه والحرقان تيمم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعّاب وهما رهط الأعشى قال عجب لآل الحرقان قاتلين كأنما رأوني نفيّاً من إيادٍ وتُرّخُمٍ وحراقٍ وحُرّيقٍ وحُرّيقاء أسماء وحُرّيقٍ ابن النعمان بن المنذر وحارقة بنته قال نُقُسمُ بالّ نسلم الحلاقه ولا حُرّيقاً وأختها الحرقه قوله نسلم أي لا نسلم والحارقة أيضاً حي من العرب وكذلك الحارقة والمُحارقة بلد